مقتل وزير إقليمي سابق في انفجار قنبلة بباكستان

عرب وعالم

إسلام أباد /14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسئولون إن هجوما بقنبلة في شمال غرب باكستان تسبب في مقتل وزير إقليمي سابق يوم أمس هو ما يبقي الضغط على أشده على الحكومة الباكستانية التي تحاول احتواء تمرد طالبان وإعادة الاستقرار إلى البلاد.
وانفجرت القنبلة المزروعة على الطريق في سيارة تقل وزير التعليم الإقليمي السابق غني الرحمن.
وأضاف فاضل نعيم المسئول بالشرطة في بلدة هانجو حيث وقع الهجوم «قتل الوزير وحارسه وسائقه.»
ويأتي الانفجار بعد أسبوع دموي شهد تفجيرا انتحاريا استهدف مباراة للكرة الطائرة في قرية بشمال غرب البلاد ما أسفر عن مقتل 98 على الأقل وتفجيرا انتحاريا آخر استهدف موكبا دينيا وأدى إلى سقوط 43 قتيلا في كراتشي.
وتشير هذه العمليات الكبيرة إلى أن مقاتلي طالبان الباكستانية يركزون في الوقت الحالي على تنفيذ عمليات تفجيرية وسط أعداد كبيرة من المدنيين بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية ونشر الفزع في محاولة لتقويض حكومة الرئيس اصف علي زرداري الموالية للولايات المتحدة.
وتزايدت إراقة الدماء منذ يوليو تموز 2007 عندما أجلى الجيش متشددين من مسجد في إسلام أباد.
كما تضمنت أعمال العنف أيضا هجمات على مسئولين حكوميين ورجال دين مناوئين لطالبان. وفي واحدة من أكثر أعمال العنف دموية هاجم مفجرون انتحاريون ومسلحون مسجدا بالقرب من مقر قيادة الجيش الباكستاني.
وبدأ الكثيرون من الباكستانيين الخائفين من أعمال العنف في فقدان الثقة في زرداري الذي دخل بالفعل دائرة الضوء لان بعضا من مساعديه من الممكن أن يواجهوا تجدد الاتهامات لهم بارتكاب جرائم فساد.
وفي مؤشر على تزايد المخاوف الأمنية قالت متحدثة باسم الأمم المتحدة إن المنظمة ستسحب عددا من موظفيها من باكستان بسبب مخاوف تتعلق بالأمن والسلامة.
ومن المتوقع أن يزيد اهتزاز الاستقرار من المخاوف في واشنطن التي تعتبر باكستان دولة من دول المواجهة في الحرب ضد تمرد طالبان في أفغانستان.
وتريد الولايات المتحدة من باكستان أن تهزم كلا من طالبان الباكستانية والمتشددين على طول الحدود الذين يعبرون إلى أفغانستان لمهاجمة القوات الغربية.
لكن باكستان ليست لديها حوافز كافية لاقتلاع المتشددين الذين يركزون على محاربة ما يصفونها بقوات الاحتلال في أفغانستان.
وتعتبر باكستان هؤلاء المتشددين قوة توازن ضد النفوذ الهندي في أفغانستان خاصة إذا انسحبت الولايات المتحدة من هناك قبل أن تستقر الأمور في أفغانستان.

ارتفاع عدد قتلى اشتباكات وسط الصومال إلى 47 قتيلاً

©Reuters
رئيس الوزراء الصومالي عمر عبد الرشيد علي شرماركي يتحدث أمام قمة الأمم المتحدة للأمن الغذائي في روما يوم 17 نوفمبر 2009.

مقديشو /14 أكتوبر/ رويترز
قالت جماعة مدافعة عن حقوق الإنسان يوم أمس إن 47 شخصا على الأقل لاقوا حتفهم في قتال بين متمردين إسلاميين وجماعة موالية للحكومة بهدف السيطرة على بلدة إستراتيجية بالصومال.
وهاجمت حركة الشباب التي تسعى لفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية في الصومال بلدة دوسامارب على بعد 560 كيلومترا شمالي مقديشو يوم أول أمس السبت وقصفت مواقع جماعة أهل السنة والجماعة المعتدلة.
وهذا القتال هو الأول من نوعه على دوسامارب منذ ديسمبر عام 2008 عندما سيطرت جماعة أهل السنة عليها بعد طرد مقاتلي الشباب.
ودوسامارب هي عاصمة منطقة جالجادود بوسط الصومال التي تحرص حركة الشباب على السيطرة عليها لمد نطاق سيطرتها بين مقديشو ومنطقة بلاد بنط الموالية للحكومة بشمال شرق البلاد.
وأضاف علي ياسين جيدي نائب رئيس منظمة علمان للسلام وحقوق الإنسان لرويترز « أغلب الضحايا من الجماعتين. عدد الضحايا قد يكون ضعف ذلك لان السكان ما زالوا يجمعون الجثث من الأزقة ومن تحت الأشجار. المنطقة بأكملها متوترة والسكان يفرون من بلدات أخرى.»
واتفق احد سكان البلدة مع جيدي في تقييمه للوضع.
وأضاف مُسن محلي يدعى حسين ادن أنهم جمعوا 77 جثة من داخل بلدة دوسامارب والمناطق المحيطة بها. لدينا تقارير بان هناك مزيدا من الجثث في ضواحي البلدة. كان القتال الذي وقع بعد ظهر أمس ضاريا.»
وقال متحدث باسم جماعة أهل السنة إن الجماعة استعادت البلدة بعد إن فقدت السيطرة عليها لفترة وجيزة لصالح الشباب يوم السبت.
وأضاف شيخ عبد الله شيخ ابو يوسف لرويترز «قواتنا تسيطر سيطرة كاملة على البلدة الآن. لاحقناهم حتى ابتعدوا عن هنا امس. جثثهم تملأ الشوارع. سنلاحقهم بالتأكيد في البلدات الاخرى التي يذهبون اليها.»
وأضاف ساكن آخر ان وجود مقاتلي أهل السنة والجماعة في شوارع البلدة لا يبعث على الاطمئنان بشكل كامل.
وذكر عبد الله بيلي «نخشى ان يهاجم الشباب (البلدة) مرة اخرى. نحن مدنيون..لا طاقة لنا سوى الفرار.»
ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من حركة الشباب التي تتهمها واشنطن بانها وكيل لتنظيم القاعدة في المنطقة.
وقوض التمرد الذي تقوده حركة الشباب جهود الغرب لتنصيب حكومة فاعلة في الصومال الذي لا توجد به حكومة مركزية منذ 19 عاما.
وقال رئيس الوزراء الصومالي إن الحكومة مستعدة لشن هجوم على المتمردين الذين يسببون قلقا متناميا بسبب قدرتهم على التعاون مع نظرائهم في شبه الجزيرة العربية وعلى تنفيذ هجمات.
وأضاف عمر عبد الرشيد علي شرماركي في العاصمة كينية نيروبي إن القوات الصومالية مستعدة للتحرك وطرد هؤلاء الإرهابيين من العاصمة قبل نهاية يناير كانون الثاني ومواصلة انتزاع السيطرة على مزيد من الأراضي من المقاتلين.

المالكي يدعو إلى إنهاء نزاع عقود النفط الكردية

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز
دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى إنهاء النزاع المرير بشأن عقود النفط التي وقعتها حكومة كردستان العراق والذي أثار تساؤلات المستثمرين حول مخاطر القيام باستثمارات في العراق.
وفي إشارة مباشرة نادرة إلى الخلاف الدائر مع الأقلية الكردية قال المالكي يوم أمس انه بحث العقود التي وقعتها المنطقة الكردية شبه المستقلة مع شركات أجنبية مع رئيس وزراء كردستان برهم صالح.
وبث المركز الوطني للإعلام في موقعه على الانترنت قول المالكي إن الوقت حان لدراسة هذا الملف وتسويته بمرونة وواقعية بهدف الحفاظ على الحقوق والمصالح في هذه العقود معربا عن أمله في إنهاء هذه الأزمة.
ولم يدل المالكي بتفاصيل عن كيفية قيام الطرفين بتسوية النزاع المستمر منذ فترة طويلة حيث تصف الحكومة العراقية التي يقودها العرب في بغداد العقود الكردية بأنها غير قانونية في حين يطالب الأكراد بتعويضات عن الصادرات من حقول النفط الكردية.
ووقعت شركات مثل دي.إن.أو النرويجية وجينل انرجي التركية وهيريتدج ومقرها لندن اتفاقات مشاركة في الإنتاج لعدد من حقول النفط في كردستان بشمال البلاد.

©Reuters
رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أثناء مؤتمر صحفي في بغداد

وفي خطوة لاقت ترحيبا واعتبرت انفراجا في الأزمة جرى العام الماضي تصدير النفط لفترة قصيرة عن طريق خط الأنابيب العراقي الرئيسي في الشمال. لكن الاتفاق انهار ومنذ ذلك الحين تطالب السلطات الكردية بأموال مقابل هذه المبيعات.
وموقف الحكومة هو أن كردستان تستطيع دفع مستحقات الشركات من نصيبها الذي يبلغ 17 في المائة من الميزانية الاتحادية.
كانت دي.إن.أو رائدة الأنشطة النفطية في كردستان قالت الشهر الأخير أنها أوقفت الحفر هناك بعد توقف الصادرات.
لكن فيما قد يكون إشارة إلى أن الحكومة الاتحادية ربما لن تغير موقفها كتب المالكي ردا على سؤال من صحفي محلي بأن إيرادات صادرات النفط الكردية لن تدفع مباشرة إلى السلطات الكردية.
وأضفى النزاع مزيدا من الغموض أمام المستثمرين في العراق حيث تتواصل أعمال العنف حتى مع اتجاه البلاد صوب الانتخابات في مارس واستعداد القوات الأمريكية للانسحاب بنهاية العام القادم.
ويعد النزاع بشأن العقود الكردية جزءا من صراع أكبر بين العرب والأكراد الذين يشكلون نحو خمس سكان العراق بخصوص أراض متنازع عليها وموارد نفطية وسلطة الحكومة الاتحادية.
وربما تعززت قبضة الحكومة المركزية في الشهر الأخير عندما منحت وزارة النفط شركات أجنبية مجموعة من العقود التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة إنتاج العراق من النفط إلى أربعة أمثاله.
ومنع وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني الشركات النفطية من القيام بأعمال وأنشطة في كردستان منذ ذلك المزاد.
لكن من ناحية أخرى ينظر إلى برهم صالح الذي ترك في الآونة الأخيرة منصبه كنائب للمالكي باعتباره عنصرا تصالحيا قد يكون بمقدوره دفع العرب والأكراد نحو حل وسط.

الأمم المتحدة: رفض البرلمان الأفغاني الترشيحات الحكومية يمثل تراجعا سياسياً في أفغانستان

كابول /14 أكتوبر/ رويترز:
قال رئيس بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان يوم أمس إن الرفض غير المتوقع للبرلمان الأفغاني لأكثر من ثلثي الأسماء التي رشحها الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يمثل تراجعا سياسيا لأفغانستان.
وقال كاي ايدي الممثل الخاص للأمم المتحدة في أفغانستان إن البلد الذي مزقته الحرب يواجه الآن أسابيع وربما شهوراً إضافية من غياب الوضوح بشأن حكومته الجديدة في وقت حساس على الرغم من أنه من الايجابي أن يمارس البرلمان حقوقه.
ومن المقرر أن يتوجه كرزاي إلى بريطانيا بحلول نهاية يناير كانون الثاني لحضور مؤتمر لندن والذي يسعى من خلاله إلى جمع المزيد من الأموال من أجل بناء الجيش والمؤسسات المدنية وسيكون عليه الآن أن يفعل ذلك دون أن يكون قادرا على الحديث عمن سيدير معظم هذه الأموال.
ومن المقرر أن ينفض البرلمان لعدة أسابيع ما يستبعد إمكانية تصديقه على حكومة جديدة قبل عودته للانعقاد وسيحتاج كرزاي إلى المزيد من الوقت كي يقدم مرشحين جدد. ومن بين الحقائب الوزارية الأساسية التي لا يوجد لها وزراء حقائب الطاقة والتجارة وشؤون المرأة.
وأضاف أيدي للصحفيين في العاصمة الأفغانية «انه تراجع سياسي بمعنى أنه يطيل الأمد دون حكومة فاعلة وهذا موقف استمر منذ الصيف الماضي وهو بالتأكيد موقف مقلق خصوصا في بلد يعاني من الصراع.
«سيتم استهلاك الكثير من الطاقة السياسية لتشكيل حكومة جديدة.»
وكان رفض 17 مرشحا من بين 24 اسما طرحها كرزاي لوزارته الجديدة مفاجأة. وكان بعض المرشحين للمناصب الوزارية قد أعدوا مقابلات بالفعل لعرض سياساتهم وكان كرزاي يزور الجنوب في نفس وقت تصويت البرلمان على الأسماء التي اقترحها.
وأضاف وحيد عمر المتحدث باسم الرئيس الأفغاني «لقد فوجئ الرئيس وهو بالتأكيد غير سعيد» وأضاف أن كرزاي لم يحدد بعد الوقت الذي سيعلن فيه عن وزارة جديدة.
وأضاف عمر «هذا ليس موقفا مبهجا للحكومة» وأضاف أن كرزاي يتفق مع أيدي في احترام الموقف الذي أظهر «جمال الديمقراطية.»

©Reuters
اعضاء بالبرلمان الأفغاني خلال جلسة في كابول .

عواصم العالم

قتيل وثلاثة مصابين في اصطدام قطارين بشمال غرب تركيا

اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز:
ذكرت قناة (سي.ان.إن) التركية التلفزيونية أن قطاري ركاب اصطدما يوم أمس في بلدة بيلجيك بشمال غرب تركيا ما أسفر عن مقتل سائق وإصابة ثلاثة آخرين من عُمال القطار.
وأضافت القناة أن الحادث وقع أثناء توجه القطارين من اسطنبول إلى أسكي شهر.
وقال تلفزيون (إن.تي.في) إن الحادث وقع بين محطتي وزيرخان وبايركوي.
وذكرت وكالة الأناضول الحكومية للإنباء أن فرق الطوارئ تعمل لإخراج الركاب من القطارين.

طائرة تتجاوز المدرج في ألمانيا والركاب لم يمسهم سوء

برلين /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت متحدثة باسم شركة اير برلين الجوية إن نحو 165 راكبا وستة من أفراد الطاقم نجوا دون أن يمسهم سوء بعد أن تخطت الطائرة التي تقلهم مدرج الإقلاع والهبوط في مطار دورتموند في وقت مبكر من صباح يوم أمس بعد أن ألغى قائد الطائرة عملية الإقلاع.
وأضافت المتحدثة «أدى مزيج من الثلوج والسرعة التي كانت تسير بها الطائرة إلى إجبار الطائرة على تجاوز المدرج» مشيرة إلى انه لم تكن هناك حاجة لإخلاء الطائرة بشكل طارئ ولم تحدث إصابات.
وكانت الطائرة بوينج 737 التابعة لاير برلين متجهة الى لاس بالماس. وأغلق مطار دورتموند في شمال ألمانيا إلى حين إشعار آخر وتم إرسال الركاب لمطار آخر.
وتابعت المتحدثة أن قائد الطائرة قرر إلغاء عملية الإقلاع في اللحظة الأخيرة نتيجة مشكلات فنية.
وشهدت أجزاء كبيرة من ألمانيا سقوطا كثيفا للثلوج خلال الأيام القليلة الماضية مما جعل السفر غير آمن.

الصين تتوقع كفاحا طويلا من أجل الاستقرار في شينجيانغ

بكين /14 أكتوبر/ رويترز
نقلت وسائل إعلام حكومية عن وانغ له تشيوان كبير مسئولي الحزب الشيوعي بإقليم شينجيانغ قوله انه سيتعين على الإقليم المضطرب الواقع بأقصى غرب الصين إن يخوض كفاحا طويل الأمد لاحتواء قوات انفصالية وللحفاظ على الاستقرار هناك.
ووقعت في أورومتشي عاصمة الإقليم أعمال شغب عرقية دموية العام الماضي بين أغلبية الصينيين الهان وأقلية اليوغور المسلمة التي تطالب بالإقليم وطنا لها. وأودت هذه الاشتباكات بحياة 197 شخصا.
وشهد شينجيانغ الغني بموارد الطاقة ويحظى بموقع استراتيجي في وسط آسيا في السنوات الأخيرة تفجيرات وهجمات وأعمال شغب تنحى بكين باللائمة فيها على انفصاليي اليوغور الذين يطالبون باستقلال «تركستان الشرقية».
وتقول كثير من جماعات حقوق الإنسان والصينيون في المنفى إن سيطرة الصين على حقوق اليوغور الدينية والثقافية هي السبب الحقيقي للسخط وان بكين تبالغ في تصوير تهديد الهجمات الإرهابية لتبرير نهجها المتشدد.
وأضاف وانغ إن القتال ضد الانفصاليين لن يتوقف كما لم تخفف الحكومة قبضتها.
ونقلت صحيفة شينجيانغ ديلي عنه قوله للشرطة أواخر الشهر الماضي «لا يمكن تحقيق أي شيء إن لم يكن هناك استقرار في شينجيانغ. الكفاح ضد الانفصالية والانفصاليين طويل ومعقد وقاس.»
وأضاف انه لا سبيل للتطوير الاقتصادي سوى بالاستقرار.
وتابع «اعملوا بجد لتوفير مناخ سياسي جيد من اجل تنمية جيدة وسريعة للاقتصاد والمجتمع للإسهام في تحقيق الاستقرار العام في شينجيانغ.»
ويقول منتقدو سياسات الصين في شينجيانغ إن الحكومة المركزية لا تخصص شيئا يذكر من استثماراتها التي تقدر بالمليارات لليوغور وهو ما يؤجج العداوات العرقية.

فيضانات تضرب شرق استراليا وإجلاء المئات

سيدني /14 أكتوبر/ رويترز
قال مسئولون إن أجهزة الطوارئ أجلت أكثر من ألف شخص من بلدة استرالية نائية يوم أمس بعد أيام من الفيضانات التي ضربت شرق البلاد.
وتسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت لأيام على ولاية نيو ساوث ويلز مع بداية العام الجديد في زيادة منسوب مياه الأنهار وعزل مئات من المزارع جراء الفيضانات. وأعلنت منطقتان بالولاية منطقتي كوارث طبيعية.
ومن المتوقع إن تصل الخسائر إلى ملايين الدولارات.
ولم يتمكن مسئولون من تقييم مساحة المنطقة التي تغمرها حاليا المياه قائلين إن التقارير لا تزال ترد. ورغم الأضرار رحب كثير من المزارعين بالأمطار بعد فترة جفاف طويلة.
وقرر مسئولو تخفيف آثار الكوارث يوم الأحد إجلاء ما بين 1000 و1200 شخص في بلدة كونامبل بنيو ساوث ويلز. وارتفع عدد النازحين عن ديارهم بشكل كبير في وقت متأخر من يوم الأحد وسط مخاوف بشأن حالة السدود التي تحجز مياه نهر من المتوقع أن تصل إلى أعلى مستوياتها يوم الاثنين.

عثرات أوباما في الشرق الأوسط

تحت عنوان «الإصلاح في الشرق الأوسط: عام على عثرات أوباما» كتبت مجلة تايم الأميركية أن الأمر استغرق من أوباما عشرة أشهر فقط لإنجاز شيء حققه كل سابقيه القريبين أثناء عامهم الختامي في مناصبهم ألا وهو الإخفاق في عملية سلام الشرق الأوسط.
وقالت المجلة إنه رغم حسن نواياه، فإن جهود جورج ميتشل -الذي عينه أوباما في ثاني أيام رئاسته مبعوثا خاصا للشرق الأوسط لتحريك المفاوضات الساكنة بشأن حل الدولتين في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي- أفلحت فقط في إضعاف مكانة دعاة السلام من الجانبين وأرجأت آمال اتفاق نهائي إلى المستقبل البعيد. والآن يواجه الرئيس خيارات صعبة بشأن كيفية مواصلة المسيرة.
وميز أوباما نفسه عن سابقيه عندما اضطلع بالمشكلة مبكرا بينما انتظر بيل كلينتون وجورج بوش حتى نهاية سنواتهم العجاف ليقوما بذلك. علاوة على ذلك ربما واجه أوباما أسوأ بيئة إصلاح شرق أوسطية ورثها أي رئيس منذ عقود.
فقد تولى منصبه في وقت كانت فيه إسرائيل تختم عدوانها الباهظ والمثير للجدل على مقاتلي حماس في قطاع غزة، العملية التي أفرزت اتهامات بجرائم حرب قدمتها لجنة حقوق الإنسان الأممية وعززت شعورا معاديا لإسرائيل في جميع أنحاء المعمورة. وخلال أسابيع تولى قيادة الحكومة الإسرائيلية ائتلاف يميني معارض لدولة فلسطينية وملتزم بتوسيع المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي المستولى عليها عام 1967.
أما على الجانب الفلسطيني فقد واجه أوباما قيادة ضعيفة ومتضعضعة وآمالا مشرقة بأن أوباما سيكون أكثر تعاطفا مع القضية الفلسطينية.
لكن سرعان ما فاقم أوباما هذه المشاكل بسلسلة من الأخطاء التكتيكية. فقد حد حدودا بالنسبة للمستوطنات الإسرائيلية عندما أصر على وقف كل أعمال البناء خارج حدود إسرائيل عام 1967 من أجل إنعاش المفاوضات. وهذا كان معناه أن أي شيء دون تجميد كامل للمستوطنات سيبدو كخسارة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، المتضرر سياسيا من حرب غزة.
وأي شيء أقل من إذعان إسرائيلي كامل، خاصة في القدس الشرقية التي يراها الفلسطينيون عاصمة دولتهم المستقبلية، أصبح غير محتمل سياسيا لعباس الذي رفض التفاوض حتى تذعن إسرائيل لطلب أوباما.
ثم زادت واشنطن الطين بلة بالضغط على عباس لزيارة الجمعية العامة في نيويورك من أجل صورة مصافحة مع أوباما ونتنياهو ثم عودته إلى وطنه خالي الوفاض.
ومع نهاية العام ظلت العملية محل سر: فقد اقترحت إسرائيل تجميدا جزئيا للمستوطنات لكن ليس بما يكفي لعودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات.
ومعظم حركة التفاوض كانت تتم عبر قنوات خلفية بين إسرائيل وحماس بشأن إبدال الأسرى الفلسطينيين بالجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. وإذا ما نجحت حماس في إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين بموقفها المتشدد مع الإسرائيليين فإن صفقة شاليط ستزيد من عزلة عباس في أعين شعبه.
وهذه الأخطاء من الإدارة الأميركية جعلت كثيرين يطالبون بتغيير النهج برمته ومحاولة شيء جديد. حتى أن البعض بدأ يلح على الولايات المتحدة للاتفاق فرديا مع الإسرائيليين والفلسطينيين ومحاولة صياغة اتفاق في دور الوساطة. والمشكلة في هذا النهج هي أن الفشل سيكون أكثر كلفة، بما أن الولايات المتحدة ستقر العملية ولن يكون أمامها مفر.
وآخرون يقولون إن على الولايات المتحدة أن ترفع يدها عن الأمر وتترك الطرفين يتفاوضان مع بعضهما مباشرة متى كانا مستعدين للتباحث، لكن هذا النهج لم يعد نجاحه ممكنا الآن.

لكن الواضح الآن هو أن الإدارة الحالية ملتزمة بنهجها في دفع مباحثات مباشرة على أساس حل الدولتين على أمل أن الضغط المستمر سيأتي بالفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة التفاوض.
وإذا أمكن إعادة بدء المفاوضات فإن واشنطن على ثقة من أنها ستحرز تقدما. وإذا لم يحدث ذلك فإنها ستواجه نفس نوع المراجعة الكاملة للسياسة التي باشرتها مع أفغانستان وإيران بعد وقت أطول من اللازم وبعد أن أصاب العملية ضررا أكبر.

الولايات المتحدة تدرس فرض عقوبات جديدة على إيران

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أن إدارة الرئيس باراك أوباما، تعتقد أن الاضطرابات الداخلية، هي مؤشرات إلى مشاكل لم تكن متوقعة في البرنامج النووي الإيراني، تجعل قادة طهران أضعف أمام عقوبات جديدة شديدة وفورية.
ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية لم تفصح عن هويتها، أن اقتراح فرض العقوبات الذي تمت مناقشته مطولا، يأتي في الوقت الذي أنهت فيه الإدارة الأمريكية مراجعة جديدة لتقدم البرنامج النووي الإيراني.
ويعتقد المستشارون الإستراتيجيون لأوباما، أن القادة السياسيين والعسكريين في إيران كانوا مشغولين في الأشهر الأخيرة بالمواجهات التي جرت في الشوارع والنزاعات السياسية الداخلية ويبدو أن سعيهم إلى إنتاج وقود نووي تأثر.
وأوضحت الصحيفة أن البيت الأبيض يريد أن تركز العقوبات الجديدة على الحرس الثوري، الجيش العقائدي للنظام الإسلامي الذي يعتقد أنه يشرف على جهود التسلح النووي.
وعلى الرغم من أن سلسلة العقوبات التي فرضت منذ سنوات على إيران لم تردعها، على ما يبدو من مواصلة جهودها النووية، قال مسئول في الإدارة الأمريكية يشارك في السياسة حيال إيران إن الإدارة تأمل أن تفتح الاضطرابات الجارية حاليا «نافذة لفرض أول عقوبات يمكن أن تجعل الإيرانيين يفكرون ما إذا كان البرنامج النووي يستحق هذا الثمن».

الصومالي الذي حاول قتل رسام الكاريكاتير على صلة بتنظيم القاعدة..

ذكرت صحيفة التليجراف أن تحقيقات الشرطة الدنماركية كشفت عن أن الرجل الصومالي الذي اقتحم منزل كورت فيسترجارد فنان الكاريكاتور الدنماركي صاحب الرسوم المثيرة للجدل للرسول وحاول قتله، على صلة بتنظيم القاعدة.
وقد مثل الرجل أمس أمام المحكمة مع اثنين من المتهمين بمحاولات قتل، حيث أشار جاكوب شارف رئيس وكالة الاستخبارات الدنماراكية أن الهجوم إرهابي، ووفقا لمعلومات الوكالة فإن الرجل الصومالي على علاقات وثيقة بميليشيا الشباب الصومالية وزعماء القاعدة في شرق أفريقيا.
وأضاف «أن الهجوم يؤكد مرة أخرى على التهديد الإرهابي الذي يستهدف البلاد ورسام الكاريكاتير فيسترجارد على وجه الخصوص».
يذكر أن فيسترجارد كان هدفا لعدة تهديدات بالقتل عام 2005 حيث صور الرسول يرتدى عمامة على شكل قنبلة، ما أثار أعمال شغب مناهضة للغرب في أنحاء العالم الإسلامي.
وذكر الفنان الذي يبلغ 75 عاما كيف أنه فر إلى غرفة آمنة مجهزة خصيصا بعد أن سمع مهاجمه قد كسر الزجاج وهو يصيح «الثأر والدم..».
كما اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بمحاولة اغتيال رسام الكارتون المسيء عن رسول الإسلام محمد (ص)، كورت فيستيرجارد على أيد رجل صومالي يبلغ من العمر 28 عاما، وقالت إن السلطات الدنماركية ألقت القبض عليه واتهمته بمحاولة قتل رسام الكرتون المسيء الدنماركي الذي أثارت رسوماته الساخرة غضب العالم الإسلامي، وأشعلت مشاعر البغض إزاء الدنمرك والغرب.
وتشير نيويورك تايمز إلى أن المهاجم الصومالي، حمل فأسا وسكينا وصرخ بأعلى صوته «الانتقام» و«الدم» محاولا قتل فيستيرجارد، الذي كان يحمي حفيدته خلف باب الحمام، وفقا لما ذكرته الصحيفة التي يعمل بها «بولاندس بوستن». وصرح صاحب الرسوم المسيئة أن الهجوم عليه كان وشيكاً بصورة خطيرة.

بريطانيا كانت تعلم بعلاقة الطالب النيجيري بالمتطرفين منذ 3 سنوات..

لا تزال قضية الطالب النيجيري المتهم بمحاولة تفجير الطائرة الأمريكية يوم عيد الميلاد تسيطر على تغطية الصحيفة، وتشير الصحيفة إلى أن الاستخبارات البريطانية كانت تعلم منذ ثلاث سنوات أن الطالب عمر فاروق عبد المطلب لديه اتصالات عديدة مع متطرفين إسلاميين فى البلاد.
وقال مسئولو مكافحة الإرهاب إن عبد المطلب على علاقة بالمتطرفين المراقبين من قبل الأمن منذ أن كان يدرس بجامعة لندن.
وتشير صحيفة التايمزأن لا شيء من هذه المعلومات تم نقلها إلى المسئولين الأمريكيين، ما سيثير تساؤلات بشأن الإخفاقات الاستخباراتية.
كما تنشر الصحيفة رسما كارتونيا، يعبر عن السنوات العشر الماضية وما حملته من أحداث مأساوية ودمار بالعالم، من تفجيرات إرهابية وتغيرات مناخية وطبيعية مثل كارثة تسونامى وأوبئة، بالإضافة إلى الأزمة المالية العالمية وغيرها من الأزمات، ويظهر بالرسم رجل يحاول أن يبعد 2010 عن هذه الأحداث.